@ 297 @ وتصديق ذلك قول النبي صلى ا عليه وسلم (اغد عالما أو متعلما ولا تكن فيما بين ذلك فتهلك) .

سمعت منصور بن عبد ا يقول سمعت أبا بكر بن طاهر يقول من حكم الفقير ألا يكون له رغبة فإن كان ولا بد فلا تجاوز رغبته كفايته .

وسمعته يقول سمعت أبا بكر يقول إذا أحببت أخا في ا فأقل مخالطته في الدنيا .

سمعت علي بن سعيد الثغري يقول سمعت أحمد بن علي الواسطي يقول سمعت أبا بكر بن طاهر ينشد .

(كل العذاب الذي في الناس مسترق % مما بقلبي من شوق وتذكار) .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا بكر بن طاهر يقول في المحن ثلاثة أشياء تطهير وتكفير وتذكير فالتطهير من الكبائر والتكفير من الصغائر والتذكير لأهل الصفاء .

سمعت الحسين بن أحمد يقول سألت أبا بكر بن طاهر عن الحقيقة فقال الحقيقة كلها علم فسألته عن العلم فقال العلم كله حقيقة .

قال وقال أبو بكر رأيت رجلا يودع الكعبة ويبكي وينشد .

(ألا رب من يدنو ويزعم أنه % يحبك والنائي أود وأقرب) .

قال وقال أبو بكر من خاف على نفسه شق عليه ركوب الأهوال ومن شق عليه ركوب الأهوال لا يرتقي إلى سمو المعالي في الأحوال